المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
28 April. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

عزت الشابندر .. ولعبة "الثعلب فات فات"

منذ أسابيع وائتلاف دولة القانون يسرب كل يوم معلومة أو شائعة عن قرب الاتفاق على تشكيل حكومة الأغلبية، وهي خطوة تستهدف صرف الأنظار عما أسمته الحكومة مهلة المئة يوم، والغريب أن أعضاء في دولة القانون يسربون الأخبار في الصباح ليخرج علينا رئيس الحكومة او بعض معاونيه لينفوه قبل أن تشرق شمس اليوم التالي.

الذي ينفي يعرف تمام العلم أن زميلا له قد سرب، بل يحدث أحيانا أن الذي ينفي خبرا ما يكون هو نفسه من سربه. الأمر في النهاية أقرب إلى لعبة " الثعلب فات فات " يجري عبرها جس نبض الشارع والقوى السياسية لمعرفة مدى تمسكهم بمحاسبة الحكومة بعد المهلة التي انقضى أكثر من نصفها .

ويمكن أن نقول إن الرسالة التي تريد الحكومة إيصالها لنا قد وصلت، ولا داعي لان يدق سعاة بريدها أجراس أبوابنا كل يوم، لكي يقولوا لنا إن الحكومة تريد لها مخرجا، وعليه فلا يمكن اعتبار الإلحاح على هذه النوعية من الأخبار والتسريبات هو محاولة للإصلاح السياسي بقدر ما هي رسائل ضغط على القوى السياسية التي توجه انتقادات الى الحكومة في محاولة لإسكاتها وأيضا يمكن اعتبارها عملية هروب من المساءلة في قارب مثقوب اسمه " حكومة أغلبية " وأغلب الظن أن هذا هو المطلوب من الترويج لمثل هذه الحملات.

وإلا ما معنى أن يخرج علينا السيد عزت الشابندر في كل أزمة ليطلق واحدة من مفرقعاته التي يحاول من خلالها صرف أنظار الناس عن القضية الحقيقية وهي فشل الحكومة في أداء واجباتها، فقبل أيام ظهر الشابندر من على شاشة إحدى الفضائيات ليقول وبالحرف الواحد" ، إن أي تحالف بين عادل عبد المهدي واحمد الجلبي وإياد علاوي ، لا يؤثر على المالكي او على حكومته ،لان هؤلاء الثلاثة يتنافسون في ساحة بعيدة عن ساحة المالكي التي هي أهم من ساحتهم" .

اليوم يتنصل عن تصريحه هذا ليعلن عن تقارب بين ائتلافي العراقية ودولة القانون لتشكيل حكومة أغلبية معترفا بان الاتفاق وصل إلى نسبة ٩٩ بالمئة وان هذا التقارب سيجعل الوضع العراقي نموذجيا "، ولكي يكمل ما بدأه من لعبة " الثعلب فات فات " فلا بد أن يختمها " بلفة ثعلبية " " من نوع أن "حكومة الشراكة الوطنية نكتة يجب أن تنتهي" .

وحتى لا تعتبر سطوري هذه مصادرة لحق البعض في إبداء آرائهم في العملية السياسية ، فإنني مع حق الشابندر او اي شابندر آخر يظهر في سوق السياسة العراقية في أن يقول ما يرغب به ولكن قبل ذلك عليه أن يبرئ ذمته أمام الناس أولا، وأمام التاريخ بأنه لم يكن احد أسباب نكستنا السياسية، وأحد الذين عزفوا على وتر حكومة المحاصصة الطائفية التي اكتشفنا فيما بعد أنها حكومة شراكة حقا ولكن ليس في تحمل المسؤوليات وانما في تقاسم الغنائم والمناصب والامتيازات .

ولو كان الشابندر ومن معه جادين في تشكيل حكومة أغلبية فإنني أدعوهم لامتلاك الشجاعة والنزول الى الناس رافعين لافتات تطالب بإقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة أغلبية برلمانية حتى يعرفوا هل ستأخذ الناس حملاتهم بجدية أم تعتبرها نكتة على شاكلة نكتة "المئة يوم" .

لقد اقتربت نهاية المهلة وبدأت القنابل الصوتية تطلق، واخذ آخرون يطلقون أردأ أنواع الألعاب النارية. فلا تظن عزيزي القارئ أنها نذر الحرب ولا ينبغي أن نعتقد أن تلك أصوات تنذر بغارة إنها فقط نهاية المهلة التي قطعتها الحكومة على نفسها.

الجميع يتحضر ويريد أن يكون له مكان في ساحة ملعب الحكومة و أن يضمن أنه بين أعضاء الفريق الحكومي حتى وان جلس على دكة الاحتياط .

المشكلة ليست في تصريحات الشابندر .. وإنما في الأجواء التي حولنا، فالحكومة التي لم تتحرك خطوة إلى الأمام لكنها كل يوم تصرخ وتطلق التصريحات النارية .والى أن نصل الى نهاية المئة يوم سوف تسمع عن تحالفات.. ومفاوضات.. وجلسات.. ولقاءات.. واجتماعات.. ومشاورات.. ووقفات... ومن المؤكد أن السيد عزت الشابندر سيكون له دور في لعبة الحكومة هذه ولن يفوت ثعلبه دون ان يحصل على عدد من " اللفات " وحتما ستكون محملة بكل ما هو غالٍ وثمين.

علي حسين

مريم الريس: لست بعيدة عن الوضع السياسي

دقيقة ونصف مع ..

□ حوار / زهير الفتلاوي

لقاء اليوم مع المحامية وعضو مجلس النواب سابقاً مريم الريس التقينا بها سريعا وكانت إجاباتها سريعة وصريحة.

× ماذا يشغلك الآن؟

-الأمور السياسية فانا لست بعيدة عن الوضع السياسي.

× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟

- تجارب كثيرة في مقدمتها العمل السياسي والبرلماني.

× أكثر ما يشعرك بالنجاح في عملك؟

- عندما اشعر إن يوما ما خدمت بلدي كما هناك قضايا إنسانية في القانون افرح كثيرا عندما ينتصر الحق فيها.

× قرار تأملين صدوره؟

- تشريعات قانونية وخاصة قانون حماية الصحفيين.

× نصيحة تقدميها؟

- أقول للسياسيين اجعلوا مصلحة العراق فوق مصالحكم الشخصية واتركوا النزاعات والخلافات التي لا تجدي نفعا.

× من هو الشخص الذي ترينه قدوة في حياتك؟

- الشخص الذي لا يتخلى عن مبادئه.

× هل تؤمنين بالحظ؟

- نعم الحظ موجود لكن قدرات الإنسان تتغلب على الحظ.

× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟

- قرار الاستقالة من منصبي.

× هل لديك موقع فيسبوك؟

- نعم لدي موقع.

× آخر موقع الكتروني زرته؟

- موقع موسوعة الرافدين وجريدة المدى.

× لو منحت فرصة أن تقرري ما تشائين لمدة ساعة واحدة ماذا ستقررين؟

- كثيرة هي القرارات ولا يمكن حصرها بساعة واحدة.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختارين؟

- سأختار مهنتي.

× لو شعرت باليأس ما تفعلين؟

- أمارس الرياضة.

× لو سألناك عن اقرب إنسان إلى قلبك.. ماذا تقولين؟

- صديقتي المحامية أحلام.

× ماذا تقولين عن انتفاضة الشعوب العربية؟

- انتفاضة كنا نتحدث عنها منذ سقوط الصنم ونقول إن هذه الثورة سوف تأتي عن قريب ومن داخل الشعوب، وهي ثورات ناضجة وشرف لكل من شارك فيها.

× لو كنت في بداية شبابك هل ستشاركين بهذه الانتفاضات؟

- هذه الثورات ليست محصورة بفئات عمرية محددة.

× كتاب يمكن أن تتخلي عنه؟

- أي كتاب بعيد عن توجهاتي أتخلى عنه.

× كتاب تعيدين قراءته؟

- كتب الدكتور علي الوردي.

صباح المدى

■ **شفيق المهدي** مدير عام دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة نجا من محاولة اغتيال بعبوة لاصقة وضعت في سيارته، وقال أحد المصادر: نجا شفيق المهدي اليوم من محاولة اغتيال بعبوة لاصقة وضعت في سيارته أسفل مقعد السائق. وأوضح المصدر: أن العبوة انفجرت بعد نزول مهدي بدقيقتين من السيارة التي ركنها في مرآب المسرح الوطني.

■ **حبيب ظاهر العباس** أعلن عن إقامة وزارة الثقافة- دائرة الفنون الموسيقية الحفل السنوي لمدرسة الموسيقى والباليه وذلك يوم الثلاثاء المصادف ٣-٥-٢٠١١ الساعة الحادية عشرة صباحا على قاعة الباليه في المدرسة مقابل متنزه الزوراء.

■ **ابتهال توفيق** الفنانة التشكيلية، افتتحت معرضا تشكيليا لثلاث فنانات: فيان سورميري، إيمان عبدالستار وسولاف محمد، وذلك على قاعة مركز خانقين الثقافي، وبحضور عدد من الفنانين والمثقفين والإعلاميين وأساتذة وطلبة معهد الفنون الجميلة.ضم المعرض ١٩ لوحة تشكيلية من مختلف الأحجام والأشكال من المدارس الفنية الانطباعية والحداثة ومعظم اللوحات عبرت عن طبيعة مدينة خانقين والتراث الكردي وعبرت اللوحات عن أفكارهن الخاصة والتفاؤل وحب الحياة، واستخدمن الزيت والقماش، وأكثر الألوان المستخدمة في المعرض الأحمر والتركوازي والأخضر والأزرق.. ومن الجدير بالذكر إن الفنانات الثلاث من طالبات معهد الفنون الجميلة قسم الرسم المرحلة الخامسة، وهذا أول معرض شخصي لهن.

شوقي كريم

■ **شوقي كريم** القاص والروائي يحتفي به نادي القصة اليوم على قاعة الجواهري في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين الساعة السادسة مساءً ليتحدث عن تجربته الإبداعية في السرد الروائي والقصصي والإعلامي عبر أربعة ويدير الجلسة القاص صلاح زنكنة وسنتكون هناك الكثير من الشهادات النقدية لمنجزه الأدبي.

ليدي غاغا تبكي وتكشف عن عدم شعورها بالأمان

هوليود

غالباً ما تبدو المغنية الأميركية ليدي غاغا متمتعة بثقة كبيرة بنفسها من خلال أسلوبها الجريء وملابسها الغريبة والعروض الراقصة الرائعة التي تقدمها.

ولكن غاغا أظهرت جانبا مختلفا لها، وتحدثت عن شعورها بعدم الأمان، من خلال فيلم وثائقي سوف تعرضه شبكة 'اتش بي أو' بشأن جولتها 'مونستر بول' في أميركا.

ويصور الفيلم غاغا (٢٥ عاما) وهي في غرفة الملابس، حيث تنفجر في البكاء أثناء تحدثها عن شهرتها ومعجبيها.

وذكرت صحيفة دايلي مايل البريطانية أمس أن الفيلم يصور غاغا وهي تستعد لجولتها الغنائية في نيويورك. وتوضح غاغا كيف تشعر بالتوتر أثناء استعدادها للعروض والمسؤولية التي تشعر بها تجاه معجبيها. وقالت: 'مازلت أشعر في بعض الأوقات بأنني مثل الطالبة الفاشلة في المدرسة الثانوية، ويتعين علي أن أجمع شتات نفسي وأقول لها إنني نجمة كل صباح حتى أتمكن من إكمال يومي'.

وأضافت: 'ولكن بعض الأحيان مازلت أشعر بأن هناك بعض الأشخاص يحاولون تدميري. ولكن أنا لا يمكن تدميري ولن أسمح بذلك ولن أسمح بتدمير مملكتي، وهي جمهوري'.

رويترز

النمل يصنع قوارب نجاة

لوس انجلوس

أكد علماء أميركيون أن النمل الأحمر يصنع قوارب نجاة من أجساده وذلك للانتقال من المناطق التي أغرقتها الفيضانات إلى مناطق جديدة.

قام الباحثون خلال الدراسة بتعريض ٥٠٠ إلى ٨٠٠ نملة للمياه فوجدوا أن النمل سارع على الفور وخلال دقائق قليلة إلى تكوين كتلة لحمية من النمل تشبه «قرص الكعك» وأن نحو نصف هذا السرب كان تحت الماء وكون أرضية حملت بقية النمل وأن هذه الطريقة تساعد في إنقاذ آلاف وملايين الأفراد من النمل دون أن ينفق أحدها. ولاحظ الباحثون أن النمل يترك فقاعات هوائية بين نسيجه المتلاحم وذلك لإنقاذ النمل الموجود تحت الماء من الغرق وهو ما يساعد في الوقت ذاته على إعطاء الطوف قوة دفع إضافية. وأشاروا إلى أن باستطاعة النمل البقاء على هذا الشكل العائم عدة أشهر مما يساعده للانتقال مرارا إلى مناطق جديدة بعيدة عن الفيضانات.

د ب أ

انتحرتا.. بسبب بدانتهما!

نيويورك

أقدمت مراهقتان على الانتحار شنقاً في منزل إحداهما بسبب تعرضهما للسخرية والاستهزاء من جانب زملائهما في المدرسة، كما ذكرت إحداهما في ورقة عثر عليها قرب الجثتين. وقال ناطق باسم شرطة بلدة ليند في ولاية مينيسوتا أن الفتاتين (١٤ عاما) كانتا تقضيان الليلة في منزل إحداهما بسبب سفر والدي الأخرى في إجازة إلى هاواي. وفي الصباح عثرت كارولين فينتريس على جثتي ابنتها والصديقة في غرفة نوم الابنة. وأبلغت تلميذة في المدرسة ذاتها صحيفة محلية بأن المنتحرتين كثيراً ما كانتا تشكوان من طريقة تعامل بقية التلاميذ معهما والسخرية منهما بسبب بدانتهما.

ا.ف.ب

أجمل الملكات والأميرات

أجرى موقع www.beautifulpeople.com تصويتا على شبكة الإنترنت على قائمة بأجمل الملكات والأميرات على مر العصور، وشارك في الاستطلاع الذي استمر أسبوعا ١٢٧ ألف شخص من أنحاء العالم، وحصدت الأميرة غريس والملكة رانيا وكيت ميدلتون المراكز الثلاثة الأولى، في ما يلي نظرة على القائمة.

الأميرة غريس- موناكو (٩١٪).

تصدرت القائمة أميرة موناكو الراحلة غريس كيلي (-١٩٢٩ ١٩٨٢) التي كانت إحدى أيقونات هوليوود وهي في العشرين من عمرها واشتهرت بالجمال الفاتن والموهبة، وقدمت العديد من الأدوار المهمة التي تعتبر من علامات السينما العالمية وفازت بجائزة الأوسكار.

الملكة رانيا - الأردن (٩٠٪).

ملكة الأردن رانيا (٤١ سنة) جاءت في المرتبة الثانية وحصلت على ٩٠٪ من أصوات المشاركين، والملكة رانيا ولدت في الكويت لأبوين فلسطينيين من طولكرم، وحاصلة على بكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأميركية في القاهرة.

تزوجت الملك عبدالله، الذي كان أميرا في ذلك الوقت، عام ١٩٩٣. وبعد أن تولى العرش عام ١٩٩٩ بعد وفاة الملك حسين أصبحت ملكة.

كيت ميدلتون - بريطانيا (٨٤٪)

كيت التي قد تصبح في المستقبل ملكة بريطانيا بعد أن تولى وليام العرش خلفا لأبيه الأمير تشارلز، تعتبر حديث العالم هذه الأيام باعتبارها عروس زفاف القرن كما يطلق عليه في وسائل الإعلام. وحصلت كيت على نسبة ٨٤٪ من أصوات زوار الموقع متفوقة على والدة خطيبها الأميرة الراحلة ديانا.

وكانت كيت (من مواليد ١٩٨٢) التقت وليام أثناء دراستهما لتاريخ الفن في جامعة سانت أندروز، وجمعت بينهما قصة حب طويلة إلى أن أعلنت الخطبة في نوفمبر ٢٠١٠، وسيجري حفل الزفاف الأسطوري سيجري يوم ٢٩ أبريل الحالي.

الأميرة ديانا - بريطانيا (٨٢٪)

جاءت أميرة ويلز الراحلة ديانا في المرتبة الرابعة. وعلى الرغم من أنها رحلت عن عالمنا في حادث مأساوي عام ١٩٩٧ إلا أن نسبة الذين صوتوا لها تؤكد أن هذه الأميرة الجميلة مازالت باقية في قلوب الكثيرين. والأميرة الراحلة من مواليد ١٩٦١ وهي تنتمي إلى عامة الشعب وتزوجت الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا عام ١٩٨١ في حفل شاهده مليار شخص حول العالم.

البغاوات لا ترى ما تفعل

لندن

أكد علماء بريطانيون أن الببغاء يتعامل بإحساسه أكثر من تعامله بعينيه، وأن هناك زاوية عمياء في مجال الرؤية لدى الببغاء، وهذه الزاوية موجودة تحت المنقار مباشرة.

يأتي ذلك رغم أن الببغاء معروف بمهارته البالغة في استخدام منقاره ومخالبه.

قام عالم الطيور زو ديمري من جامعة بيرمينغهام بدراسة هذه المسألة عند الببغاء السنغالي، وهو نوع صغير من الببغاوات التي تعيش في أفريقيا، وهو من الببغاوات التي يفضلها الهواة، ومعروفة بأنها فضولية وتحرص دائما على تفحص كل ما تقع عليه عيناها ودراسته بمخالبها سواء أثناء معيشتها في الأسر أو في الطبيعة. غير أن فحص مجال الرؤية لدى هذا الببغاء بمنظار العين الذي يستخدمه أطباء الرمد في فحص مرضاهم أكد أن المنطقة التي تشملها الرؤية لدى الببغاء لا تتناسب كثيرا مع هذه الأنشطة المفضلة للببغاء. وتوجد عينا الببغاء في مكان مرتفع نسبيا برأسه ويشمل مجال الرؤية لديه على الجانبين نصف دائرة كاملة تقريبا، ويتقاطع في منطقة تبدأ خلف ذروة الرأس وتنتهي تحت مقدمة المنقار. وبذلك يستطيع رؤية جميع المجال الذي يعلوه تقريبا ورصد أي خطر قريب، وكذلك من متابعة أقرانه في السرب، ولكنه لا يمكنه جيدا من رؤية المجال الذي يتعامل فيه غالبا بمنقاره ومخالبه وفق ما وجد الباحثون.

بي بي سي

صور نادرة لدياز وروبرتس وأندرسون في عمر المراهقة

نيويورك:

ظهرت صور لبعض مشاهير هوليود حينما كانوا على مقاعد الدراسة الثانوية، إذ جرت العادة في المدارس الأميركية أن يتم تصوير طلاب الصفوف الأخيرة لتبقى في ذاكرة المدرسة ضمن الكتاب السنوي.

ونشرت صور نادرة لنجوم أمثال براد بيت، وجورج كلوني، وكاميرون دياز، وكريستينا أغيليرا، وساندرا بولوك، وباميلا أندرسون وغيرهم.

وتُظهر الصور النجوم بأبسط حالاتهم وبراءتهم قبل أن يدخلوا إلى مجال الفن، ويتربعون على عرش هوليود نجومًا بأبهى صورهم

ايلاف